PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

AKLI MOHAND OULHADJ UNIVERSITY

-BOUIRA-

COLLEGE OF SOCIAL AND HUMAN SCIENCES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس

# دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة ذوي صعوبات التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## - دراسة ميدانية من جهة نظر الأساتذة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- عمارة هالة
- نايلي سارة

إشراف الأستاذة :

- د. بن حامد لخظر

السنة الجامعية 2022/2021

| الفهـــــرس | الصفحـــــــة |
| --- | --- |
| شكـــــر وعرفان | |
| إهـــــداء | |
| مقدمـة | 1-2 |
| الفصل الأول: الإطار العام للدراسة | |
| إشكالية الدراسة | 4 |
| فرضيات الدراسة | 5 |
| أسباب اختيار الموضوع | 5 |
| أهداف الدراسة | 5 |
| أهمية الدراسة | 6 |
| تحديد المفاهيم | 6 |
| الدراسة السابقة | 7 |
| الفصـــل الثانـــي: تكنولوجيا التعليم | |
| تمهيـــد | 12 |
| ماهية تكنولوجيا التعليم | 13 |
| أهمية تكنولوجيا التعليم | 14 |
| أهداف تكنولوجيا التعليم | 16 |
| فوائد تكنولوجيا التعليم | 17 |
| تكنولوجيا العليم وطرق التدريس | 18 |
| تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة | 20-22 |
| خلاصـــة | 23 |
| الفصـــل الثالث:صعوبات التعليم | |
| ماهية صعوبة التعليم | 26 |
| الاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات التعلم | 27 |
| أنواع صعوبات التعلم | 29 |
| مظاهر الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم | 30 |
| خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم | 32 |
| العوامل المساهمة في صعوبات التعلم | 33-35 |
| تشخيص صعوبات التعلم | 35 |
| استراتجيات التعليم ذوي صعوبات التعلم | 37 |
| خلاصـــة | 39 |
| الفصـــل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية | |
| الدراسة الاستطلاعية | 42 |
| أهداف الدراسة الاستطلاعية | 42 |
| الدراسة الأساسية | 42 |
| منهج الدراســـة | 42 |
| مجتمع وعينة الدراســة | 42 |
| حدود الدراســـة | 42-43 |
| أدوات الدراســـة | 43 |
| الأساليب الإحصائية | 44 |
| خاتمـــة | 45 |
| المراجع | |

# شكـــــر وعرفـــــان

أول ما نستهل به هذه الخطوط لحمد الله كثيرا مباركا على نعمة العلم التي وهبنا إياها نتقدم بالشكر الخالص إلى الدكتور بن حامد لخضر الذي لم يبخل علينا بعلمه ووقته وساعدنا لإتمام هذا العمل المتواضع ، كما نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص إلى كل من مد لنا المساعدة ولو بكلمة طيبة أزاحت عنا الصعوبات .

كما نشكر السيد/ حاجي عبد الرحمان الذي حمل على عاتقه كتابة هذه المذكرة.

# إهـــداء

إلى نسمة تعلو محيا الزمان

برغم غور الجراح إلى أنشودة ترانيمها طهر وصدق ووفاء

إلى من أنار درب حياتي إلى اعز ما أملك في هذا الوجود والدي الكريمين الذين تعبا من اجلي وسلطا أضواء الأمل في قلبي أطال الله في عمرهما, اهدي لهما هذا العمل المتواضع. إلى التي تنتظر نجاحي لتحضنني في آخر طريق جدتي الحنون حفظها الله و أطال في عمرها.

إلى أغلى الناس بعد أمي وأبي , أخواتي وخالاتي وأخوالي وعماتي وأعمامي ,

إلى كل من قاسمني هذا العمل الزميلتين والصديقتين والحبيبتين ( خوله وهاله).

إلى كل من أحبني ولاقاني لو بابتسامة حلوة.

ســـــارة

# إهـــداء

إليكم يامن أوصاني بهما ربي برا وإحسانا ,والى النور الذي يشع دائما في نفسي الى لؤلؤة الفؤاد ومنبع العطف والحنان , والكأس الذي افاضني حبا هادئا إليك يا حبيبتي وقرة عيني وجوهرة قلبي

أمي الغالية

أدامك الله لي ورعاك الى من كافح في صمت وشموخ

لأجل أن اشق طريقي ,الى من تعب على تربيتي وعلمني صدق الكلمة وارتقب طويلا نجاحي

أبي العزيز

الى من زرعوا في الأمل ورسموا الابتسامة على وجهي الى من قاسمني حلو الحياة ومرها, الى إخوتي توفيق وعبد العزيز ولميس حبيبة قلبي فليحفظهم الله .

هـــالة

# مقـــــدمة

يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت نموا متسرعا , واهتماما متزايدا , بحيث أصبح محورا للعديد من الأبحاث والدراسات , حيث كان اهتمام التربية الخاصة منصبا على أشكال الإعاقات كالإعاقة العقلية , والحركية , ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والحركي , والذين يعانون من مشكلات تعليمية , فقد بدا المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على الصعوبات وكذا مختلف مظاهرها, وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية كما أن التقدم الحالي في مجال تكنولوجيا التعليم قد أسفر عن إمكانية تسهيل عمليتي التعليم والتعلم , حيث أن استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها بشكل فعال يجعلها جزءا أساسيا للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة, وقد ازدادت أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العقود الأخيرة, وأصبحت تلعب الدور الرئيسي في عملية التدريس لكل التلاميذ سواء كانوا من ذوي الصعوبات التعلم أو غيرهم من التلاميذ العاديين , حيث تساعد تكنولوجيا التعليم التلاميذ على التغلب على الكثير من العقبات.

إن استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في حياة التلاميذ من ذوي الصعوبات التعليمية لها عديد من الايجابيات التي تعود عليهم سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية فقد أثبتت العديد من الدراسات أن استخدام بعض الوسائل التعليمية كالكومبيوتر لها بالغ الأثر في خفض التوتر حيث تتوفر فيها الكثير من البرامج والألعاب التي تدخل الراحة النفسية لهؤلاء التلاميذ وبالتالي تخفيف كثير من القلق النفسي لديهم, وبذلك يستخدم كثير من المعلمين هذه الوسائل كمعزز ايجابي في تعديل سلوكهم.

في هذه الدراسة ستتطرق الباحثتان الى دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي وقد تم تقسيم الدراسة كالتالي:

الفصل الأول: وتناولنا فيه الإطار العام للدراسة بداية من إشكالية الدراسة وكذا فراضيتها الى الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لتناول مثل هذا الموضوع, وأيضا تحديد أهداف الدراسة وأهميتها,بالإضافة الى تحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وفي الأخير تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة , والوصول الى أوجه التشابه والاختلاف بينهما وبين هذه الدراسة.

الفصل الثاني: تم تخصيص لتكنولوجيا التعليم وما يندرج ضمنها تعريف تكنولوجيا التعليم وأهميتها وأهدافها وكذلك تطرقنا الى فوائدها وطرق تدريسها, بالإضافة الى تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

الفصل الثالث:فيتعلق بصعوبات التعلم ويتضمن هذا الفصل ماهية صعوبات التعلم, والاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات التعلم وتطرقنا الى مظاهرها وخصائصها والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم, بإضافة تشخيص صعوبات التعلم .

الفصل الرابـع: يتناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وما يندرج ضمنها ا الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وكذا الدراسة الأساسية , ومنهج الدراسة, وكذا مجتمع وعينة وحدود وأدوات الدراسة بالإضافة الى الأساليب الإحصائية

# الفصـــل الأول

## الإطـــــــــــار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيـــــات
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من أهم المواضيع التي شغلت ومازالت تشغل بال الباحثين والمتخصصين في مجال التربية والتعليم, وجاء هذا الاهتمام بموضوع صعوبات التعلم لوجود أطفال غالبا ما يبدو أنهم عاديون تماما في معظم المظاهر النفسية إلا أنهم يعانون قصورا واضحا في مجال اواكثر من المجالات الأكاديمية , ونتيجة لهذا الوضع يوجد عدد كبير من الأطفال يعانون صعوبة في تعلم الكلام أو القراءة والكتابة والهجاء والحساب والذين يندرجون تحت ما يسمى ذوي صعوبات التعلم.

ويعكف الباحثون في مجال صعوبات التعلم على البحث عن آليات مواجهة تلك الصعوبات ولنتيجة بروز التكنولوجيا في هذا العصر بات أمرا لاستعانة بها أمرا ضروريا لمواجهة هذه الصعوبات التعليمية , وفي هذا الصدد فقد توصل العديد من الباحثين الى أهمية تكنولوجيا التعلم في مواجهة صعوبات التعليم , فالتكنولوجيا بكافة إشكالها تعتبر رافدا مهما لتطوير حلول مناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للتغلب على كثير من العقبات التي تقف في طريق تعلمهم , فقد بينت عديد الدراسات ان استخدام التكنولوجيا يساهم في التخفيف من حدة التوتر والقلق النفسي لديهم, وذلك من خلال توفير البرامج المسلية والألعاب الممتعة التي تدخل البهجة والسرور الى نفوسهم , ولما لها من فاعلية في علاج الكثير من المشكلات السلوكية والنفسية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم , وكذا مساهمتها في خفض سلوك النشاط الزائد وتحسين بعض السلوكيات المصاحبة له كتشتت الانتباه والاندفاعية .

- وتلعب تكنولوجيا التعليم دورا مهما في تنمية المهارات والقدرات الذهنية والفكرية في العملية التعليمية والتي ساعدت الكثير من التلاميذ,من ذوي صعوبات التعلم بشكل ايجابي في القيام بواجباتهم المدرسية ,ومساعد تهم في حل بعض المشاكل كمشكلة القراءة والكتابة والحساب.
- فالتكنولوجيا إذن بطريقتها الحديثة ووسائلها المتطورة جعلت هناك نهوضا وتقدما في المستوى التعليمي والطبي والنفسي لذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , من هنا جاءت هذه الدراسة لنتطرق الى دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم وقد انطلقنا من التساؤلات التالية:

- التساؤل العام:

- هل لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

- التســاؤلات الجزئية:

- هل لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل لتكنولوجيا التعليم دور في إدراك المفاهيم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

## 2-فرضيـــات:

### 2-1- الفرضية العامة:

لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### 2-2- فرضيات الجزئية:

- لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- لتكنولوجيا التعليم دور في مواجهة صعوبات الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- لتكنولوجيا التعليم دور في إدراك المفاهيم لدى التلاميذ من حيث ذوي صعوبات التعلم.

## 3-أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار الموضوع للأسباب والدواعي التالية:

ا- أسباب ذاتيــة:

- الرغبة والميل لدى الباحثين في تناول هذا النوع من الدراسات لاسيما ما يتعلق بتكنولوجيا التعليم ودورها في مواجهة صعوبات التعلم.
- اهتمامنا الكبير بموضوع المدرسة كمجال حيوي ودورها فعال في المجتمع وخاصة الميل الى كل المواضيع ذات الصلة بتكنولوجيا التعليم وصعوبات التعلم.

ب- الأسبـــاب الموضوعية:

*البحث عن العلاقة الموجودة بين تكنولوجيا التعليم وصعوبات التعلم.

*انتشار التكنولوجيا خاصة في الآونة الأخيرة وتأثيرها الكبير في المجتمع.

*قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع- على حد علم الباحثين-

4 - أهداف الدراســة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

*معرفة دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم.

*معرفة دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات القراءة.

* معرفة دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات الحساب.

*التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في إدراك المفاهيم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

*بناء استبيان لبيان دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعليم.

5 - أهمية الدراسـة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- أنها تأتي استجابة للتوجه الحديث في التعليم والذي يركز على توظيف مستحدثات التكنولوجيا في عملية لتعلم ولتي تساعد المعلم على تطوير قدراته وخبراته مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- إعطاء رؤية نظرية عن كيفية تفعيل التكنولوجيا في تنشيط القدرات الذهنية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- الوقوف على مدى توافر متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس التي يلتحق بها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- معرفة دور التكنولوجيا في طرق التدريس لتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم.

6 - تحديـــــد المفاهيـــم:

6.1 - التكنــولوجيــا:

1.1.6- لغــة: تكنولوجيا technologia))كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما: (techno) وتعني مهارة فنية وكلمة(loggia) وتعني دراسة , ولذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية. )غالب عبد المعطي الفريجات . 2014.ص(**21**

2.1.6-اصطــلاحا: تعد التكنولوجيا في النظرة الواسعة باعتبارها عملية على أنها التطبيق المنتظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة في أغراض عملية , ولذلك لايقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل يشمل العمليات أيضا. (عمر موسى سرحان , 2007م /ص([17]

- أيضا التكنولوجيا هي عبارة عن مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان لاستغلال موارد البيئة وتطويع ما فيها من موارد وطاقات لخدمته في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد والمجتمع .(احمد أبو اليزيد. 2007. ص.( **185**

- 2.6 - تكنولوجيا التعليم:

- 1.2.6- اصطـلاحا:أما مصطلح تكنولوجيا التعليم, والذي شاع استخدامه في العالم الغربي يقابل مصطلح تقنيات التعليم في الوطن العربي, وهو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية , والتي بدأت عام:1910, عندما أطلق العالم فيين(FINE) هذا الاسم عليه.(حسن الباتع محمد عبد العاطي,2014 ص.([10]
- تعرفها جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا : بأنها عملية معقدة تتضمن الناس والإجراءات والأفكار والأدوات والتنظيم من اجل تحليل جميع المشاكل المتعلقة بالتعليم الإنساني وتدبير حلول لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها.(حسن الباتع محمد عبد العاطي.2014.ص.([10]
- عرفها مصطفـى فلاتــه:بأنها التقنيات الفنية والعلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه على نحو أفضل.(فاطمة احمد الخزاعية:2015.ص.([11]
- تكنولوجيا التعليم:

هي مجال تطوير وتطبيق وتقييم الأنظمة والأساليب والوسائل التي تتحكم في عملية التعليم.

(كمال عبد الحميد زيتون: 2004.ص.([22]

- 3.6 - صعوبات التعليم:
- 1.3.6- اصطـلاحا:صعوبات التعليم هي مصطلح عام يشير الى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات , والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة.)سلطان عبدا لله المياح. 2010ص.([16]
- يعرفها فاكيرك(FAKIRK): بأنه يشير الى تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحد أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو المواد الدراسية الأخرى والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية , كما أنها ليست نتيجة للتخلف العقلي أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية.

) محمود عوض الله سالم , مجدي محمد الشحات , احمد حسن عاشور.2006.ص.( [23]

- 4.6- تلميذ المرحلة الابتدائية :

إجرائيا هو التلميذ المتمدرس بإحدى ابتدائيات بلدية البويرة للموسم الدراسي 2022/2021.

## 7- الدراسات السابقة:

من بين الدراسات التي تم الاطلاع عليها مايلي

### 7-1 دراسات عربية:

**7-1-1**دراسة احمد حجازي (2001) بعنوان فعالية التدريب على البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر لتحسين صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الأساسي في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ حيث اعتمدت على أدوات القياس التالية: اختيار تشخيص صعوبات القراءة ومقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم , قائمة ملاحظة سلوكات الطفل , استمارة المستوى اقتصادي اجتماعي.

**7-1-2** – دراسة منى إبراهيم اليودي (2005) بعنوان تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتجية علاجها لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي , والتي استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لتشخيص الصعوبات وهي اختيار الذكاء المصور لأحمد زكي بالإضافة للبطارية لتشخيص صعوبات القراءة والكتابة وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة بين صعوبات القراءة والكتابة.

2-7 - دراسة أجنبية:

**7-2-1**دراسة رينا وآخرون(**1999**): وقد أشارت هذه الدراسة الى اختيار ما إذا كانت مهارات الكتابة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم تتحسن باستخدام برامج الكتابة عن طريق الكمبيوتر المزود ببرامج لمراجعة الهجاء , وقد كانت تتضمن هذه الدراسة 106 من تلاميذ المرحلتين الابتدائية والثانوية و97 من الطلاب العاديين , وقد إفادتنا هذه الدراسة بان الطلاب الذين استخدموا البرنامج كانوا أكثر نجاحا من الطلاب الذين لم يستخدموها في تقليل الأخطاء خاصة بعض الأخطاء الهجائية , كما أظهرت الدراسة أكثر نجاحا في تعديل كتاباتهم الأولية.

**7-2-2** دراسة ماكارتر وآخرون (**1995**): وفيها قام بتقييم نموذج لتعليم الكتابة بجمع بين مدخل العملية التعليمية وتعليم الطلاب إستراتجية الكتابة مع استخدام برامج الكتابة عن طريق الكمبيوتر ويعتمد هذا البرنامج على تكوين سياق اجتماعي للكتابة,لكي يضيف على الطابع وتصبح ذات معنى بالنسبة للتلاميذ . وقد استخدمت هذه الدراسة عيينة تتكون من: 113 تلميذ من مرحلة ابتدائية من ذوي صعوبات التعلم , ودلت نتائج هذه التجربة على أنها قد حسنت من جودة الكتابة لدى التلاميذ في حين ان ذلك لم يتحقق للمجموعة الضابطة.

**7-2-3** دراسة ويليامز(**2002**) والتي أجرى فيها دراسة حالة لاختيار فعالية استخدام برنامج حاسوبي لتنبؤ بالكلمة مع تقديم تغذية راجعة للطلبة ذوي صعوبات الكتابة أثناء الكتابة , وأوضحت النتائج أن التعليم والتغذية الراجعة تلعب دوارا هاما في نجاح الطلاب.

## 7-3- التعقيب على الدراسات السابقة:

تعقبا على جملة الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثتان تبين لنا مايلي:

### 7-3-1 أوجه التشابه:

اتفقت هذه الدراسات مع دراستنا الحالية من ناحية المنهج المستخدم" المنهج الوصفي التحليلي" كدراسة رينا والآخرون(1999), بالإضافة الى دراسة منى إبراهيم البودي (2005), ومن حيث الادات التي تستخدم

( الاستبانة) , والطريقة التي تم بها اختيار العيينة كدراسة مار كارتر وآخرون(1995) , دراسة احمد حجازي(2001), كما اتفقت هذه الدراسات على أن تكنولوجيا التعليم التي لاقت نجاحا باهرا في استخدامها في مواجهة ذوي صعوبات التعلم ومن بين البرامج المستخدمة في هذه الدراسات برامج الكتابة عن طريق الكمبيوتر كدراسة احمد حجازي(2001), دراسة رينا وآخرون(1999), ودراسة مار كارتر وآخرون(1995).

### 7-3-2 أوجه الاختلاف:

اختلاف المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث تناولت من منى إبراهيم البودي(**2005**),تشخيص بعض الصعوبات القراءة والكتابة, ومنها أخذت استخدام برامج الكتابة عن طريق الكمبيوتر كدراسة رينا والآخرون (**1999**), ومنها اتجهت الى اختيار فعالية التدريب واستخدام برنامج الحاسوب كدراسة احمد حجازي(**2001**) , ودراسة وليامز (2002) , كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة , حيث دراسة احمد حجازي(**2001**) مصر دراسة وليا مز(2002), في الولايات المتحدة الأمريكية , ولم تتفق مع الدراسة الحالية في الجزائر, واختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف التي سعت الى تحقيقها كدراسة رينا والآخرون (1999) , سعت الى تقليل الأخطاء الهجائية, أما دراسة

وليامز (2002), أوضحت أن التعليم والتغذية الراجعة تلعب دورا هاما في نجاح الطلاب, وتوصلت دراسة منى إبراهيم البودي (2005),الى أن هناك علاقة بين صعوبات القراءة و الكتابة .
وبالرغم من تنوع وتعدد أهداف الدراسات السابقة أو التباين فيما بينهما أو اتفاقها واختلافها عن الدراسة الحالية إلا انه لم تجرى أية دراسة مشابهة للدراسة الحالية ,حسب رأي الباحثتين, دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية,ومن هنا تبين أهمية الدراسة الحالية في أبراز دورها بغية العمل على تلاقي المعيقات التي تم ذكرها في الدراسات السابقة وذلك في حل الأسباب الكامنة والمشكلات , وذلك لسعي وراء تطوير عملية التعلم بالشكل الأمثل .

# الجانب النظـــــــــــــــري

## الفصـــــل الثانـــي

## تكنولوجيا التعليم

- تمهيـــد
- ماهية التكنولوجيا التعليم
- أهمية تكنولوجيا التعليم
- أهداف تكنولوجيا التعليم
- فوائد تكنولوجيا التعليم
- تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس
- تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة
- خلاصـــة

تمهيـد

تعد تكنولوجيا التعليم اكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في التعليم , بل هي تتسع لتشمل جانب نقل المعرفة وعوامل أخرى تتعلق بالتخطيط والتصميم مواقف تعليمية صالحة وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية , وهي مجموعة من المكونات المترابطة التي تؤثر في بعضها البعض والتي تعمل معا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية تواجه الفئات الخاصة.

1- ماهية تكنولوجيا التعليم:

1-1- تعريف تكنولوجيا التعليم:

كلمة تكنولوجيا (TECHNOLOGIA) مكونة من شقين , الشق الأول لفظ (TECHNE) وهو لفظ يوناني ومعناه المهارة والفن,وبالنسبة للشق الثاني وهو لفظ LOGES ومعناه الدرس والعلم, ومما سبق يمكن أن نستنبط معنى كلمة تكنولوجي,وهو علم المهارة أوالتقنيات.(غالب عبد المعطي فريجات .2004.ص[26]

*ويعرفها ستلر(1990) : أن كلمة تكنولوجيا مأخوذة من الأصل اللاتيني (TEXTOVE) وتعني ينشئ اوينسج وتشير الى تطبيق المعرفة العلمية .( كمال عبد الحميد .2004.ص.([18]

* وكتعريف أخر تكنولوجيا التعليم اكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في التعليم التي تنتقل بواسطتها المعرفة الى الأفراد أنها تتسع لتشمل جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق

بالتخطيط والتصميم مواقف تعليمية صالحة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية , وذلك بتعديل بيئة التعلم , لقد أصبحت نظاما متكاملا واحدا.(صبحي احمد.محمد سليمان.2006.ص[15]

* وكتعـريـف إجـرائـي:

تكنولوجيا التعليم هي تلك العملية المتكاملة التي تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفريته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعليم أكثر فاعلية.

وكتعريف أخر: تطبيق نظمي لمبادئي ونظريات التعلم عمليا في الواقع الفعلي لميدان التعليم بمعنى أنها تفاعل منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية, والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية, أوحل مشكلات التعليم.( ماهر إسماعيل صبري,2009,ص[11]

يعرفها كلارك على أنها عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم )سالم احمد محمد سرايا عادل السيد, 2003, ص109(

أما الدكتور مصطفى فلاته فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله : هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل( فاطمة احمد الخزاعلة ,2014,ص[9]

وعرفها بريقز(BRIGS) بقوله:

ا- الأجزاء المتعلقة بتصميم العملية التعليمية .

ب- الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم.

ج- كما ذكر في(ا- ب) معا.(فاطمة احمد الخزاعلة,2014, ص.([9]

وعرفها (تشارلز موبان) بقوله : تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم العناصر التالية: الإنسان, الآلة , الأفكار والآراء , أساليب العمل والإدارة , بحيث تلم جميعا داخل إطار واحد .

)فاطمة احمد الخزاعلة,2014, ص.([10]

2 - أهمية تكنولوجيا التعليم:

قد يضن بعضهم خطا ان اهمية تكنولوجيا التعليم هي اهمية الوسائل التعليمية ولكن هناك فرق بينهما , حيث ان الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم وبالتالي فان اهمية تكنولوجيا التعليم اعم واشمل من اهمية الوسائل التعليمية, وتتمثل اهميتها فيمايلي: (غالب عبد المعطي فريجات,2004,ص.([59-56]

2-1- أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية :

2-1-1 الإدراك الحسي :

حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للتلميذ .

- الفهم: حيث تساعد وسائل تكنولوجيا التعليم التلميذ على تمييز الأشياء.

- المهارات: لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم التلاميذ مهارات معينة كالنطق الصحيح .

- التفكير: تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدورٍ كبيرٍ في تدريب التلميذ على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها .

- بالإضافة إلى : تنويع الخبرات ، نمو الثروة اللغوية ، بناء المفاهيم السليمة، تنمية القدرة على التذوق ، وتنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ ، و تعاون على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ لفترات طويلة ، تنمية ميول التلاميذ للتعلم وتقوية اتجاهاتهم الإيجابية نحوه .

2-1-2 دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات ا لتربوية المعاصرة :

يمكن من خلال تكنولوجيا التعليم مواجهة المشكلات المعاصرة ، فمثلاً :

- الانفجار المعرفي والنمو المتضاعف للمعلومات ، يمكن مواجهته عن طريق :
- استحداث تعريفات وتصنيفات جديدة للمعرفة .
- الاستعانة بالتليفزيون و الفيديو والدوائر التليفزيونية .
- البحث العلمي .
- الانفجار السكاني وما ترتب عليه زيادة أعداد التلاميذ، يمكن مواجهته عن طريق :
- الاستعانة بالوسائل الحديثة كالدوائر التلفزيونية المغلقة .
- تغيير دور المعلم في التعليم
- تحقيق التفاعل داخل المواقف التعليمية من خلال أجهزة تكنولوجيا التعليم .
- الارتفاع بنوعية المعلم ، ينبغي النظر إلى المعلم في العملية التعليمية ككونه مرشد وموجه للتلاميذ وليس مجرد ملقن للمعرفة ، وهو المصمم للمنظومة التدريسية داخل الفصل الدراسي .

## 2-1-3- : دور تكنولوجيا التعليم في معالجة مشكلات التعليم :

من تلك المشكلات :

- انخفاض الكفاءة في العملية التربوية نتيجة لازدحام الفصول بالتلاميذ والأخذ بنظام الفترات الدراسية ، ويمكن معالجة ذلك من خلال استخدام الوسائل المبرمجة لإثارة دوافع وميول التلاميذ
- مشكلة الأمية ، ولحل هذه المشكلة إنشاء الفصول المسائية وتزويدها بوسائل تكنولوجيا التعليم على أوسع نطاق كالاستعانة بالأقمار الصناعية .
- نقص أعضاء هيئة التدريس، ويتم علاج هذه المشكلة عن طريق التليفزيون التعليمي أو استخدام الدوائر التليفزيونية، والأقمار الصناعية .

## 2-1-4- أ سس اختيار الوسائل التعليمية :

- مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية : ينبغي مواءمة الوسيلة للهدف المتطلب التحقيق .
- ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: كملائمتها للصفات الجسمية والمعرفية والانفعالية وارتباطها بخبرات التلاميذ السابقة ، ومناسبتها لقدراتهم العقلية والمعرفية .
- صدق المعلومات : ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة ومطابقة للواقع ، وأن تُعطي صورة متكاملة عن الموضوع .
- مناسبتها للمحتوى : تسهم عملية تحديد ووصف محتوى الدرس في كيفية اختيار الوسيلة التعليمية الملاءمة لذلك المحتوى .
- اقتصادية : بمعنى أنها ينبغي أن تكون غير مكلفة ، والعائد التربوي منها مناسب لتكلفتها .
- إمكانية استخدامها مرات متعددة: يجب أن تتميز الوسيلة بإمكانية استخدامها أكثر من مرة .

بالإضافة إلى : المتانة في الصنع ، ومراعاة السمة الفنية ، وتحديد الأجهزة المتاحة ، ومناسبتها للتطور العلمي والتكنولوجي ، وتعرُّف خصائصها ، وإمكانية زيادة قدرة المتعلم على التأمل والملاحظة من خلالها ، وأن تكون سهلة التعديل أو التغيير بما يتناسب وطبيعة الموضوع .

## 2-1-5 تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية:

- تنمي لدى التلميذ المهارة الفنية واليدوية
– تزيد من قدرة التلميذ على التفكير – قليلة التكلفة
– ربط بيئة التلميذ بمحتوى التعلم – مشاركة التلميذ
– تبيان أهمية البيئة كمصدر للوسيلة التعليمية .

وهناك أهمية أخرى لتكنولوجيا التعليم وتتمثل فيمايلي:

- مساعدة المعلم على مواكبة النظرية التربوية الحديثة التي يعد المتعلم محور العملية التعليمية وتسعى الى تنميته من مختلف جوانبه الفسيولوجية والمعرفية واللغوية والانفعالية والخلفية الاجتماعية
- تحقق تكنولوجيا التعليم من أداء اللفظية في التدريس
- معالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا.
- تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة (الانفجار السكاني).
(محمد محمود الحيلة 1998.ص([50]

- فتح باب التعليم أمام الجميع لم يعد التعليم محتكرا على أبناء طبقة دون أخرى, أو على مؤسسة دون غيرها, فأصبح التعليم مفتوحا أمام فئات من الناس لنتمكن من الالتحاق بالدراسة النظامية.
- إفساح المجال أمام أساليب تعليم متعددة : كالتعليم المبرمج , والحاسوب المبرمج مما أتاح للمتعلم فرصة التعليم الذاتي , والتعدية الراجعة.
-تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات اقل.
- التغير في طبيعة عمل المعلم: تغيير دور المعلم والطالب من خلال تطبيق المنحى النظامي لتقنيات التعليم , حيث أصبح الطالب محور التركيز في العملية التعليمية ولم يعد دور المعلم قاصرا على نقل المعلومات والتلقين (غالب عبد المعطي فريجات,2004,ص.([51]

## 3- أهداف تكنولوجيا التعليم:

تتلخص أهم أهداف تكنولوجيا التعليم فيما يلي :

*المساعدة على تعزيز الإدراك الحسي

* المساعدة على زيادة الفهم والإدراك.

المساعدة على رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل الى أخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي.

- المساعدة على تنظيم المادة التعليمية وتقديمها للتلميذ بأسلوب مشوق مقيد مما يؤدي الى سهولة تعلمها.
- تنمية الميول الايجابي لدى التلميذ من خلال الخبراء والزيارات والرحلات والأفلام والتسجيلات السمية والتلفاز.(محمد تنقب,2021,ص.([195]

وتتلخص أهداف تكنولوجيا التعليم في تحسين التعليم والتعلم وحل مشكلاتهما والتغلب على أهم المشكلات التعليمية.

أهداف أخرى لتكنولوجيا التعليم:

تساعد تكنولوجيا التعليم في تحديث وزيادة فعالية التعليم لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة وتتمثل في:

ا- زيادة فعالية التعلم :effectivités

تكنولوجيا التعليم المبنية على الحسابات الآلية وشبكات المعلومات التي توظف بطريقة ملائمة تسهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعلم.

ب - تحقيق العدالة والمساواة:équité

أن توافر التكنولوجيا في المدارس والمعاهد التعليمية يخدم حاجات المواطنين وتستخدم التكنولوجيا لإمداد الوقت, الذي يستغرق في الأنشطة العملية التعليمية خارج جدران المدارس.

ج - فعالية التكلفة :Coste effectivités

تعتبر تكاليف استخدام التكنولوجيا الحديثة المتواجدة بالفعل متواضعة فيما يتصل بالميزانيات الكلية للتعليم.

د - مجابهة التحديات :challenges

تنمية وتدريب المدرسين لاكتشاف الفرص التعليمية التي تقدمها تكنولوجيا التعليم لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم لفائدة الطلاب.(حسام الدين محمد مازن,2020,ص.([43-40]

## 4 - فوائد تكنولوجيا التعليم:

تعتبر التكنولوجيا في عصرنا الحديث هي من أهم الاختراعات الحديثة التي قد تدخلت التكنولوجيا بشكل كبير جدا في المدارس , وهي بديل للوسائل القديمة التقليدية , التكنولوجيا لها دور كبير في التعليم حيث تعد التكنولوجيا هي من الطرق الشاملة , وهي تخدم كلا من: المعلم والمتعلمين , وتعمل على تحسين العملية التعليمية التي يردها بكل سهولة ويمكن أن نذكر فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم هي كالأتي: (غالب عبد المعطي الفريجات,2010,ص(30-32

### 4-1- توفيـرا لوقـت:

أن الوسيلة البصرية والحسية (الوسائل الحسية) تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم, ويسمعها الطالب, والتي يحاول أن يفهمها وتكون لها صورة عقلية في ذهنه ليتمكن من تذكرها.

### 4-2- الإدراك الحسـي:

أن الألفاظ لاتستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية , ولذلك أن الألفاظ لاتستطيع تحقيق هذا الشيء مثل الوسيلة الإيضاحية .

### 4-3- الفهـم:

الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها , فإن الفرد يتصل بالأشياء, والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه , وبالطبع لايستطيع هذا الفرد أن يفهم الأشياء , إلا إذا تهم فهمهما والتعرف إليها.

### 4-4- أسلوب حل المشكلات:

حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية , فإنها في الغالب تشير فيه بعض التساؤلات , والتي قد لاتكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس , والتي تتبع من حب الاطلاع , أسلوب حل المشكلات

### 4-5- محاربة اللفظيـــة:

عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات, مما يتسبب بخلط المعني لديه, ولكن الصورة توضح المعني له.

- تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات.
- تشوق المتعلم ليتعلم وتجذبه نحو الدرس.
- تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.
- تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي , والتعلم المفرد.

أن التكنولوجيا تساعد في تسهيل كافة الطرق المستخدمة في إيصال أصعب المعلومات للتلاميذ, وتسهل استيعاب الدروس ورفع مستوى الفهم لديهم.

## 5- تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس :

أكدت تكنولوجيا التعليم ضرورة إتباع المدرس لأسلوب الأنظمة في التدريس بحيث طالبته برسم مخطط لإستراتجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحديد أهداف محددة مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الإستراتجية مثل إعداد حجرة الدراسة وطريقة تجميع التلاميذ , والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس مثل شرح الإلقاء.

ولقد أوضح كل من الأساتذة (ايلي وجير لاك) في كتابتهما عن التدريس (التدريس والوسائل) أهمية اختيار الوسائل التعليمية في ضوء الأهداف المحددة التي يسعى لتحقيقها وأكد أهمية الربط بين الهدف والوسيلة, استخدام المدرس لأسلوب الأنظمة في تحقيق أهدافه.
وقد أكد هذا الاتجاه غيرهم من أساتذة الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ,هذا ماذكره د.الطوبيجي في كتابه ( وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم), ولقد أوضح في كتابه السابق عناصر خطة التدريس الأربعة وهي:

- تحديد أهداف الدرس السلوكية.
- التقدير المبدئي لخلفية التلميذ و المجال الذي يتم فيه التعلم .
- رسم الخطوات التي يعتزم المدرس إتباعها.
- تقسيم جميع عناصر هذا النظام.

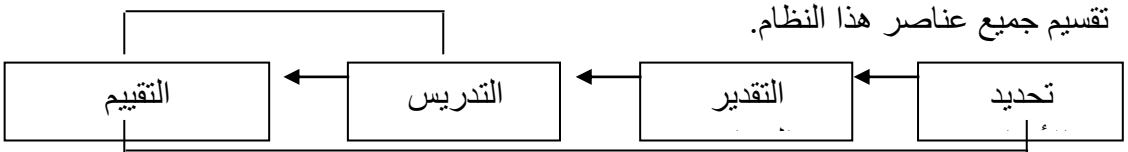

رسم توضيحي لعناصر خطة التدريس

## 1-5 الأنماط الحديثة في التعليم العالي :

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التكنولوجية والانفجار المعرفي , فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين , تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات , وحولت الوسائل التكنولوجية الحديثة العالم الى قرية كونية صغيرة , وانعكس هذا التطور في مجالات عديدة , إلا أن المجال الذي استفاد منه بصورة كبيرة هو التعليم الذي يعتمد على هذه التقنيات وأصبح يسمى بالتعليم الالكتروني.

ونتيجة لهذه الثورة في أساليب وتقنيات التعليم, والتي وفرت الوسائل التي تساعد في تقديم المادة العلمية للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة.(ثائر المغاوري محمد الملاح, 2016 ص.[12-13]

## 6 - تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

باتت قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديا حضاريا للأمم والمجتمعات لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى, يمكن أن تعوق تقديم الأمم باعتبار آن المعاقين يمثلون نسبة من مجموع السكان.

### 6-1- ا لتعريف بذوي الاحتياجات الخاصة:

الإعاقة ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية , وتختلف نسبة حدوثها وأنواعها ومواقف المجتمعات منها باختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات والمصابون بالإعاقة يتعارف عليهم بذوي الاحتياجات الخاصة , وعرفتها منظمة الصحة العالمية الإعاقة أنها ( حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية أو الذهنية , ترجع الى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد عن تعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابهة في السن.(مصعب سليمان احمد السا مرائي.ص3.(

## 6-2 - تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة:

تعرف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وتقويم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتسيير عملية التعليم والتعلم, والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية.

( ثائر المغا وري محمد الملاح ,2016,ص6).

## 6-3- فوائد الأجهزة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة:

### 6-3-1 - تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية بين ذوي الاحتياجات الخاصة:

حيث تعالج الفروق الفردية ألت تظهر بوضوح بين أفراد الفئة الواحدة, فتقدم وسائل تكنولوجيا التعليم مثيرات متعددة للمتعلمين, وكلما استخدمت وسائل متعددة ومتنوعة أمكن مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم ونمط تعلمهم على التعلم بشكل أفضل.

### 6-3-2- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها :

تساعد تكنولوجيا التعليم في تكوين اتجاهات موجهة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة , مثل (إتباع النظام والتعاون) مما يساعد الطفل على التكيف الاجتماعي.

### 6-3-3- تكوين وبناء مفاهيم سليمة :

يؤدي تنويع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة الى تكوين وبناء مفاهيم سليمة لديهم , فعندما يعرض المعلم مثلا لصور ونماذج عن أنواع الطيور المختلفة مثلا , يتكون لدى المتعلم مفهوم سليم عن الطيور.

### 6-3-4- اكتساب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات الأكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المجتمع المحيط بهم:

يتطلب تعلم المهارة واكتسابها مشاهدة نموذج للأداء, وممارسة هذا الأداء, وكلا الأمرين يتطلب الاستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم.

### 6-3-5- تعالج اللفظية والتجريد:

تساعد تكنولوجيا التعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على تجنب نطقهم وكتابتهم للألفاظ دون إدراك مدلولها,

ومن ثم تقلل من القدرة على التفكير المجرد للفئات الخاصة من خلال توفير خبرات حسية مناسبة, مما يوسع مجال الخبرات لديهم.

### 6-3- 6- تقديم وسائل تكنولوجيا التعليم تغذية راجعة فورية:

ولاسيما برمجيات الكمبيوتر التي تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من معرفة الخطأ او الصواب استجابتهم بشكل فوري , وتعزيز استجاباتهم والذي يؤدي بدوره الى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد عملية التعلم.

### 6-3-7- إمكانية تكرار ا لخبرات:

من خلال إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام البرمجيات المختلفة وجعل الاحتكاك بينهم وبين ما يتعلمونه احتكاكا مباشر فعلا, وتعد مطلبا تربويا تفرضه طبيعة الإعاقة.

### 6-3-8- توفير مميزات خارجية:

تعوض التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الضعف في مثيرات الانتباه لديهم.

6-3-9- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية :
وابقي أثرا, واقل احتمالا للنسيان وتفيد في تبسيط المعلومات المقدمة.

6-3- 10- المساعدة في نمو جميع المهارات:
( العقلية والاجتماعية واللغوية والحركية) لدى الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

6-3-11- تقليل الإعاقات أو إزالة أثرها:
بما يساعد على تحسين فرص تعلمهم وزيادة فرص إبداعهم.

6-3-12- المشاركة الفعالة بشكل كامل في الفصول التعليمية العامة:
وإثراء المنهج وزيادة الحافز وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية , وتدعيم التقدير الذاتي , والثقة بالنفس.( فاطمة احمد الخزاعلة,2014, ص[7-8]

6-4 - دور تكنولوجيا التعليم في تقديم حلول لذوي الاحتياجات الخاصة:
يتمثل دور التكنولوجيا الحديثة في تقديم الرؤى المستقبلية والخدمات والبرامج التعليمية الخاصة والحلول لمواجهة المشكلات ويتلخص دور تكنولوجيا التعليم في تقديم الحلول في المحاور التالية:

*حلــول ماديــة:
متمثلة في توفير الأجهزة والأدوات والمواد والوسائل والمصادر التعليمية والبرمجيات او اقتنائها

*حلــول فكـرية:
تشتق من نظريات التعليم والتعلم وتحويلها الى كفاءات تعليمية لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهؤلاء الأفراد وإعداد الكوادر البشرية المدربة واللازمة للعمل في هذا المجال وفق معايير وأسس تربوية يمكن اكتسابها من خلال برامج الإعداد .

* حلــول تصميمية:
تتمثل في مراعاة الأساليب التقنية عند تصميم وتصوير مصادر التعلم والبرامج والمواد التعليمية المنتجة أو الجاهزة الى تناسب وطبيعة هذه الفئة من المتعلمين واحتياجاتهم.
(محمد, زينب محمد أمين,2003, ص88- 89) .

خلاصة

أصبحت تكنولوجيا التعليم ضرورة حتمية لمسار التطور من جهة ومن جهة أخرى يمكن للمعلم أن يستخدم تكنولوجيا التعليم لتحسين وتطوير طريقة إلقاء الدرس, ويبقى هذا مرهونا بأسلوب المعلم وتخطيطه الذكي وبرزت أهميتها أكثر عند فئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتطلب توفير وسائل تعليمية أكثر لتسهيل أداء وظائف الحياة اليومية, والدراسية والمهنية مستقبلا ومن بين هذه الفئات فئة ذوي

صعوبات التعلم , وهي الشريحة البارزة في مجتمعنا حاليا ومن اجل إيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في الدراسة فتوفر تكنولوجيا التعليم احدث التقنيات واستغلالها بشكل صحيح وامثل لتحقيق الأهداف المنشودة في عملية التعليم .

# الفصـــل الثـــالـــث

## صعوبات التعليم

- تمهيـد
- ماهية صعوبات التعلم
- الاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات التعلم
- أنواع صعوبات التعلم
- مظاهر الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم
- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- العوامل المساهمة في صعوبات التعلم
- تشخيص صعوبات التعلم
- استراتجيات تعليم ذوي صعوبات التعلم
- الخلاصـــة

## تمهيـــد:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من الميادين الجديدة في ميدان التربية الخاصة, حيث نجد هؤلاء التلاميذ يعانون من هذا العجز عن التعلم والقدرة على الفهم وتفسير الأشياء , فبدا المختصون في التركيز على هذه الفئة , يهدف العرف على مظاهر صعوبات التعلم وخاصة الجوانب الأكاديمية والانفعالية .

1- ماهية صعوبات التعلم:

- صعوبات التعلم

تعريف كيرك (KIRK):

مفهوم صعوبات التعلم يشير الى تخلف واضطراب أو تأخر تطور واحدة اواكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة والحساب أو الموارد الدراسية والأخرى والتي تنشا عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي النصفي للمخ(محمود عوض الله سالم,مجدي الشحات , احمد عاشور2006,ص.([24]

بينما يعرفها بيتمان (**Bitman**):

بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية , وقد تنشا تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي ( نفس المرجع السابق ,2006,ص. ([24]

في حين يعرفها نبيل حافظ:

هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والتذكر وحل المشكلة بظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب

) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم, 2010, ص.([29]

تعريف صالح هارون:

يقصد بها أن الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة اواكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة واستخدامها , والتي تبدو في اضطراب السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجي والحساب والتي تعود الى أسباب لاتتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية وغيرها من الإعاقات(سليمان عبد الواحد , يوسف إبراهيم 2010,ص([30]

## تعريفات عبد المجيد:

هم أولائك المتعلمين الذين لايستطيعون الإفادة من الأنشطة والمعلومات داخل الفصل وخارجه و لا يستطيعون الوصول الى مستوى التمكن الذي يصل إليه العاديين من الأطفال وذلك يسبب قصور في العمليات الأساسية مثل الإدراك, الانتباه , التذكر , كما أنهم يعانون من قصور في المهارات الأساسية مثل المهارات الحركية( نفس المرجع السابق:2010, ص.([29]

## تعريف الهيئة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم:

هي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر في المشكلات التي تتعلق بمجالات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية والتي تكمن داخل الفرد والتي ترجع الى الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي والتي تصاحبها بعض الإعاقات مثل الإعاقة الحسية- الاضطرابات – الانفعالية الشديدة ) او بعوامل بيئية مثل( الفروق الثقافية والتعليم الغير ملائم) إلا إنها غير ناتجة مباشرة لتلك الظروف.(نفس المرجع السابق,2010,ص. ([33]

تعريف بست(**BEST**):

هي اضطراب عصبي نفسي في مجال التعلم قد تحدث في أي مرحلة من عمر الفرد قد تكون ناتج لعيوب في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون ناشئا عن إصابة الفرد بالأمراض المختلفة أو التعرض للحوادث أوقد يعود الى أسباب لها علاقة بالنضج والنمو .

)ثائر احمد غباري, 2005,ص.([27]

## 2- الاتجاهات النظرية في تفسير صعوبات التعلم:

ومن أهم الاتجاهات النظرية التي تحاول تفسير صعوبات التعلم , من أهم المرتكزات الأساسية في البرامج العلاجية ومن أبرزها : (سالم بن ناصر الكحالي,2011, ص.([35-32]

### 2-1- الاتجاه النفسي العصبي:

ومن أهم الاتجاهات على الصعوبات التعليمية الناتجة عن العمليات العقلية, وذلك لان اهتمام علماء النفس منصب على فهم القدرات المعرفية والأساليب والعمليات التعليمية التي يستخدمها الفرد في التعليم , فإن حدوث أي خلل أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى الفرد , ينعكس تماما على سلوكه حيث يؤدي الى قصور واضطراب في الوظائف الإدراكية والمعرفية , واللغوية

والدراسية والمهارات الحركية لديه , وهناك بعض الاختبارات التشخيصية الخاصة باضطرابات المخ , والتي أسهم كثير من العلماء في تطويرها خاصة اختبارات النفس العصبية المرتبطة بصعوبات التعلم , والتي منها على سبيل المثال لا للحصر جهاز رسم المخ, اختبار المخ النيورلوجي السريع, خريطة النشاط الكهربائي للمخ,ويقوم بالتشخيص هنا كل من أخصائي طب الأطفال وأخصائي الأعصاب والطبيب النفسي ويتضمن العلاج , استخدام التغذية الجيدة , وذلك عن طريق رسم نظام غذائي معين يقوم به المعالج.

2-2- الاتجاه النمائي:

ويشيرا صحاب هذا الاتجاه الى إن النمو الإنساني يخضع لسباق متتابع من المراحل,تمهد فيه المرحلة السابقة للمرحلة اللاحقة, وهذه المراحل المتتابعة للنمو لكل منها خصائصها من حيث البنية والوظيفة , التي لابد من مراعاتها من قبل الوالدين , والمربين حتى تسير عملية النمو التحصيلي للتلميذ بشكل طبيعي , ويتم التشخيص والميول الدراسي والمقابلة الشخصية , ودراسة الحالة للوقوف على أسباب صعوبات تعلم التلميذ في مقررها , ويتم التغلب على هذه الصعوبة عن طريق :

- مراعاة الخصائص الإنمائية للتلاميذ في سنوات الدراسة المختلفة
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التحصيل, والتي تشير الى ان لكل تلميذ معدله الخاص في النمو والتحصيل الدراسي.
- مراعاة مبدأ الاستعداد للتعلم بناءا على بحث حالة التلميذ, وتحديد مساره الإنمائي و التحصيلي الخاص به.
- 2-3- الاتجاه السلوكي:

ويرجع الاتجاه السلوكي صعوبات التعلم الى أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة , والتي قد ترجع الى استخدام طرائق التدريس غير الملائمة بسبب الافتقار الى الوسائل التعليمية والأنشطة التربوية المناسبة , وكثرة عدد التلاميذ وافتقارهم الى الدافعية للتعلم والدراسة , إضافة الى وجود ظروف بيئية غير ملائمة في كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع , لذا يرى أصحاب هذا الاتجاه ضرورة دراسة الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية , والتعرف على التاريخ التعليمي والتحصيلي للتلميذ, بالإضافة الى البحث عن الخصائص السلوكية لهذه الفئة من التلاميذ مثل عدم الثقة بالنفس والاعتمادية على الغير , وشرود الذهن والنشاط الحركي الزائد , وضعف القدرة على التركيز, ويتم ذلك عن طريق استخدام أساليب القياس النفسي ودراسة الحالة , والبحث الاجتماعي , ويعتقد السلوكيون أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ولديم عجز في الجوانب الإدراكية والمعرفية لايظهر لديهم خلل فسيولوجي في أنظمتهم العصبية , والتي تقوم بوظائفها بشكل طبيعي, وان مثل هؤلاء التلاميذ يمكن معالجتهم من خلال تحليل السلوك والتدريس الذي يمتد الى وضع الأهداف التربوية , تقديم شرح تفصيلي والتعزيز السالب للتخلص من الأنماط السلوكية غير المرغوبة .

2-4- الاتجاه المعرفي:

ويرجع أصحاب الاتجاه المعرفي صعوبات التعلم على أنها خلل في العمليات العقلية الخمس المسؤولة عن صعوبات التعلم الإنمائية وهي( الانتباه- الإدراك – تكوين المفهوم – التذكر- حل المشكلة ), وتنشا صعوبات التعلم عندما يفشل التلميذ في الأنشطة التالية:

- القيام بعملية التذكر بمستوياتها المختلفة باعتبارها دالة على حدوث التعلم وفي هذه الحالة قد يقوم المعلم بجذب انتباه تلاميذه عن طريق الممارسة والتدريب والتكرار, وتقسيم المعلومات وتنظيمها وإلقائها بطريقة مبسطة تجعل لها دلالة ومعنى يسهل معها استرجاعها من الذاكرة.
- تكوين بنية معرفيةcognitive structure قوامها الخبرات التربوية المكتسبة وهذه البنية المعرفية تكون مرهونة بكفاءة عمليتي التذكر والتعلم.
- 3- أنواع صعوبات التعلم:
- تتميز أنواع صعوبات التعلم في مايلي :(أحلام حسن محمود,2010, ص(35-31
- 3-1 – صعوبات تعلم النمائية:
- وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية , وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي , وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي , ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية وينقسم هذا النوع الى:
- 3-1-1- صعوبات الانتباه:

سهولة التشتت, والاستجابة السريعة دون تركيز وعدم الانتباه لعدة أشياء في وقت واحد والانتباه لأشياء ليس لها علاقة بالموضوع والكسل والخمول.

- 3-1-2- صعوبات الإدراك:

هي صعوبة إدراك العلاقات والتمييز بين الشكل والأرضية

- 3-1-3- صعوبات الذاكرة: هي صعوبة تذكرا لأشياء السهلة والأشياء الجديدة, وعدم ربط الخبرات الجديدة بالسابقة وصعوبة استرجاع المعلومات.
- 3-1-4 - اللغــة:

تكون لديه صعوبة في التعبير عن الأفكار, وكذلك صعوبة في فهم ما سمع من لغة الآخرين.

3-2- صعوبات تعلم الأكاديمية:

وهي من المشكلات تظهر لدى أطفال المدارس , وتبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الطفل في العمليات النفسية ( الصعوبات الإنمائية) بدرجة كبيرة وواضحة , ويجز عن تعويضها من خلال وظائف أخرى , حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة في تعلم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الابتدائية وما سيتبعها من صعوبات في تعلم المواد الدراسية المختلفة في المراحل التعليمية وتعتبر صعوبات التعلم الدراسية نتيجة لصعوبات التعلم النمائية وتنقسم صعوبات الأكاديمية الى مايلي:

3-2-1 صعوبــة القــراءة:

حيث تكون عند التلميذ صعوبة في القراءة الصامتة وأخطاء التكرار والإبدال, القراءة البطيئة, فقدان موقع القراءة بسهولة, صعوبة فهم ما يقراه الفرد , وهذا العجز عن القراءة يسبب خلل في وظيفة القراءة.

3-2-2- صعوبة الكتابـــــة:

الكتابة بخط غير واضح , صعوبة تنظيم الكتابة, الأخطاء الإملائية, صعوبة التحكم في السرعة المناسبة للكتابة.

3-2-3- صعوبات الحسـاب:

نجد لديه صعوبة في فهم العمليات الحسابية وإدراك العلاقات الرياضية , وصعوبة السير في خطوات متسلسلة.

4-2-3 صعوبات التعبيـر:
يجد صعوبات في التعبير الشفوي , وصعوبة إنتاج الكلمات المناسبة.
4/ مظاهر الأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم :
إن الأطفال (الذين يعانون صعوبات خاصة بالتعلم ) هم أولائك الأطفال الذين يعانون من قصور في أساس واحدة اواكثر من العمليات النفسية التي تدخل في (الفهم) واللغة المنطوقة والمكتوبة , وفي مايلي الخصائص التي تعتبر الأكثر شيوعا لدى هؤلاء الأطفال:( محمد صبحي عبد السلام,2009,ص 18-20 ).

4-1/ الحركـــة الزائـــدة:
تميز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والتركيز , كثرة النشاط والاندفاعية , ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة , وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة من الصعوبات, تتعلق بالقدرة على التركيز.
4-2/ اضطرابات في الإصغاء:
تعتبر ظاهرة شرود الذهن والعجز عن الانتباه , والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية , من أكثر الصفات البارزة هؤلاء الأفراد , إذ أنهم لايميزون بين المثير الرئيسي والثانوي , حيث يمل الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا , وعادة لايتجاوز أكثر من عدة دقائق ,فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة , مثل النظر على نافذة الصف اومراقبة حركات الأولاد الزاخرين.
4-3/ صعوبات في الذاكرة:
يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسية للذاكرة, وهي الذاكرة القصيرة , والذاكرة العاملة والذاكرة البعيدة , حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها, الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية , عادة يفتقدون الكثير من المعلومات مما يدفع المعلم الى تكرار التعليمات.
4.4/ صعوبات في فهم التعليمات :
التعليمات التي تعطى لفظيا ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب , بسبب مشاكل التركيز والذاكرة , لذلك نجدهم يسالون المعلم تكرارا عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب كما أن البعض منهم لايفهمون التعليمات المطلوبة منهم, كتابيا , لذا يلجئون الى سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي , وحتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه إليهم المعلم ويرشدهم فرديا.
5.4/ البطء الشديد في إتمام المهمات:
تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزا متواصلا وجهدا عضليا وذهنيا في نفس الوقت مثل الكتابة, وتنفيذ الواجبات المنزلية.

6.4/ صعوبات في التآزر الحسي – الحركي:

عندما يبدأ الطفل يرسم الأحرف اوالاشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه , ولكنه يفسرها بشكل عكسي , فإن ذلك يؤدي الى كتابة غير صحيحة مثل الكلمات المعكوسة , اوكتابة من اليسار الى اليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية , أو القيام بنقل صورة تراها العين.

5- خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

لقد اجتمعت الآراء حول الكثير من الخصائص المشتركة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعليم ومن الممكن أن تستخدم كمحطات لتشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم منها:

(محمود عوض الله, محمد الشحات , احمد حسن,2006,ص.([29-28]

- يبدل الطفل مواقع الحروف , ولاينتبه لما يقع فيه من أخطاء القلب والإبدال فيقع في كثير من الأخطاء عند قراءة مادة أمامه , أوفي التواصل مع أطفال آخرين من زملائه.
- اضطراب الإحساس البصري للطفل مما يفقده القدرة على التمييز بين الأحرف إذ يدركها على أنها مجموعة أحرف متشابهة, لذلك يفشل في أداء المهام المتعلقة بتمييز الأحرف لتكوين كلمة ومن ثم قراءتها.
- يقلب الطفل الأحرف والأعداد مما يعيقه من التعامل مع الأرقام والحروف وفق مواقعها العادية.
- تكرارا لمادة المقرؤة وعدم القدرة على تذكر الفكرة الرئيسية وتسلسل الأحداث والحقائق الأساسية في المادة وحذف كلمة أو إضافة كلمة واستبدال كلمة أخرى .
- لديهم قصور في إدراك الاتجاهات والأماكن ومواقعها وعلاقتها بالنسبة لغيرها مثل( جانبي – فوق – اعلي – يمين – يسار) مما يوقعه في خبرات فشل إتباع التعليمات.
- عدم القدرة على تصنيف الأشياء أو فهم لغة الحساب والمنطق الرياضي واستخدام عمليات خاطئة وعدم تذكر الحقائق الرئيسية وتقديم إجابات عشوائية.
- تدني تكيف الطفل مع العالم المحيط به سواء كان في الصف أو اللعب
- تكرار الفشل في المهام الدراسية فضلا عن الصعوبات اللغوية.

خصائص أخرى لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

وتم تحديد لخصائص التلميذ الذي يعاني من صعوبات خاصة بالتعلم مايلي: ( ثائر احمد غياري ,2015,ص([33]

- صعوبة في الانتباه للمثيرات ذات العلاقة بالمهمة المدرسية.
- مشكلات في ترتيب الأحداث والمعلومات
- صعوبة في دمج المعلومات لتكوين صورة كلية.
- صعوبة في إتباع المعلومات.
- التعثر والاصطدام بالأشياء, وضعف بسيط في التوازن .
- نسيان الفرد لما يسمعه وصعوبة في تمييز الأصوات.
- ضعف في النطق والتلعثم والتمتمة وأحيانا رفض الكلام.
- عدم القدرة على التعبير عن الفكرة.
- عدم الانتظام والتشتت.
- صعوبة في القراءة خاصة من اللوح.
- 6- العوامل المساهمة في صعوبات التعلم:
- إن صعوبات التعلم ما هي إلا نتيجة قصور نمائي لعمليات الإدراك البصري التي تؤثر بشكل عكسي على اكتساب الفرد لقدرات الإدراك الضرورية للتحصيل الأكاديمي ويمكننا تقسيم العوامل المساهمة في حدوث صعوبات التعلم لدى المتعلمين فيما يلي:( سليمان عبد الواحد, يوسف إبراهيم,2010ص ([57-55

- 6-1- العوامل العضوية والبيولوجية :
- أوضحت نتائج الدراسات أن التكوينات العصبية بالمخ تعد من أهم العوامل المسيرة لعملية التعلم , وان المخ يتكون من عدة أجزاء تعمل معا في نظام متكامل وذلك على الرغم من اختلاف الوظيفة أو الوظائف الخاصة بكل منها, ومن ثم فإن حدوث أي خلل أو اضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي لدى المتعلم يؤدي الى الفشل في معالجة المعلومات وتجهيزها , ومن ثم الخلل والقصور في الوظائف النفسية الإدراكية والمعرفية واللغوية والحركية والدراسية لدى المتعلم,مما يؤدي بدوره الى حدوث صعوبات التعلم.

6-2- العوامل الجينية والوراثية:

قد يزداد معدل حدوث صعوبات التعلم بين الأطفال في بعض الأسر التي لها تاريخ مرضى لمثل هذه الصعوبات , وهو الأمر الذي يمكن أن يدعم فكرة وجود دور للعامل الوراثي في هذا الصدد , وفي هذا الإطار أظهرت دراسات علم الوراثة محددات وراثية للقدرة على التجهيز الفونولوجي , وتوصلت الى انه يمكن توريث مظاهر صعوبات التعلم .

6-3- العوامل البيئية:

لاشك أن موضوع صعوبات التعلم غالبا ما يكون انعكاسا لما يعانيه المتعلم من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه , وكما أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة من حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية , وهناك دراسات كثيرة قد ذكرت أسبابا تربوية متعلقة بالمدرسة نرى أنها أكثر صلة بالتعلم وهي تتمثل في المدرسة وصعوبة المناهج الدراسية , وعدم تحقيق المنهج لميول واتجاهات المتعلمين.

هناك مجموعة من العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم عند التلميذ تضاف الى العوامل السابقة وتتمثل فيما يلي:(أحلام حسن محمود, 2010,ص([36]

## 6-4- إصابة المخ المكتسبة:

إن إصابة المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي المخي البسيط من أكثر الأسباب شيوعا حول صعوبات التعلم,وان هذه الإصابة المخية التي يتعرض لها الطفل أما قبل الولادة أو اثنائها او بعدها وذلك على النحو التالي:

### 6-4-1-الإصابة قبل الولادة:

لا ترتبط الإصابات المخية هنا بالعوامل الوراثية ولكنها ترتبط بنقص التغذية لدى الأم أثناء فترة الحمل مثل الحصبة الألمانية أو إدمان الكحول أو تناول العقاقير أو سقوط الأم مما يؤدي الى ارتطام رأس الجنين وبالتالي إصابة المخ.

### 6-4-2- الإصابة أثناء عملية الوضع :

قد يتعرض الجنين أثناء عملية الوضع الى إصابة في المخ قد تنتج عن الاختناق الذي يؤدي الى نقص الأوكسجين الذي يصل الى خلايا المخ, ومن ثم تحدث الإصابة ,اواصابة راس الجنين بالة من الآلات الطبية التي تستخدم في عملية الولادة مما يؤدي الى إصابة المخ,وهذا النوع من الإصابات يعرف باسم الإصابات الميكانيكية , هذا بالإضافة الى حالات الولادة المبتسرة .

### 6-4-3- الإصابة بعد الولادة :

قد يولد الطفل سليما معافى ولكنه قد يتعرض بعد ولادته لبعض الحوادث التي تؤدي الى إصابة المخ كالسقوط او الارتطام ,أوقد يتعرض لإحدى أمراض الطفولة التي يمكن ان تؤثر على المخ مثل التهاب

الدماغ السحائي أو الحصبة او الحمى القرموزية ,وهذه الإمراض يمكن ان تؤثر على المخ او غيره من أجزاء الجهاز العصبي المركزي.

### 6-5- العوامل الكيميائية الحيوية:

قد ترتبط صعوبات التعلم بقصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حيث من المفترض ان جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازن الجسم وحيويته ونشاطه , وان الزيادة او النقص في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ فيما يعرف بالخلل الوظيفي المخية البسيط , ومن أمثلة قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم حالة ترسيب حمض البيروفيك التي تعتبر واحدة من اسباب التخلف العقلي , ويرجع قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم الى طبيعة ونوعية الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار.

### 6-6- الحرمان البيئي والتغذية:

اشارت العديد من الدراسات أن نقص التغذية والحرمان البيئي (مؤثرات بيئية غير ملائمة ) لها تأثير كبير على معاناة الطفل من صعوبات التعلم ,وهناك دلائل على أن الأطفال الذين يعانون من نقص في التغذية في بداية حياتهم خاصة في السنة الأولى يتعرضون لقصور في النمو الجسمي خاصة في نمو الجهاز العصبي المركزي مما يؤدي الى ظهور صعوبات في التعلم لديهم ,كما نجد الكثير من الأطفال يعانون من قصور في المهارات اللغوية الأساسية عندما يدخلون المدرسة وان هذا القصور يؤثر على مهارات القراءة والكتابة والحساب.

7- تشخيص صعوبات التعلم:

لقد اهتم المربون وعلماء النفس بتشخيص صعوبات التعلم, لأنها تعتبر الخطوة الأولى للمرحلة التالية وهي العلاج, كما أنها ذات أهمية للمعلم إذ تمكنه من تحديد واختبار المادة العلمية المناسبة لهذه الفئة من التلاميذ , وتساعده في تحديد أفضل الطرائق الممكنة لإنجاح عملية التعلم وتحقيق أهدافها, وتعطي دلالات واضحة لهذه الفئة مما يساعد في تحديدها , حيث انه من أولويات الاهتمام بصعوبات التعلم وضع أدوات قياس مناسبة لتشخيص ذوي صعوبات التعلم, وكشف عنها مبكرا في التعليم الأولى, فان عملية التشخيص هي المرحلة الأساسية والأولى , لذلك نعرض بعض محكات في مايلي:

)سالم بن ناصر الكحالي, 2011,ص.(45-43

### 7-1- محك الاستبعاد:

ويعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد الحالات التي ترجع الى إعاقات عقلية , أو إعاقات حسية(بصرية اوسمعية), واضطرابات انفعالية شديدة او عوامل بيئية وثقافية, اوحالات نقص فرص التعلم, والاستبعاد هذه الحالة لايعني أن التلاميذ المصابين بإعاقات أخرى عامة يحتاجون الى برامج تعليمية وعلاجية تناسب إعاقتهم الأساسية .

### 7-2- محك التباعد أو التباين:

يقصد به تباعد المستوى ألتحصيلي للتلميذ عن المستوى المتوقع منه حسب حالته, ويعتمد هذا المحك على تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال ما يظهرونه من تباعد في احد الجوانب الثلاثة الآتية:

- تباعد مستوى النمو العقلي العام أو الخاص عن مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- التباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل اللغة والانتباه والحركة .
- تباعد مستوى تحصيل التلميذ عن معدل تحصيل أقرانه من التلاميذ الآخرين.

### 7-3- محك المشكلات المرتبطة بالنضج:

ويعكس هذا المحك الفروق الفردية والفروق بين الجنس في القدرة على التحصيل والنضج, حيث نجد معدلات النمو تختلف من تلميذ لأخر,مما يؤدي صعوبة تهيئة لعملية التعلم , ومن هنا يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عملية التعلم, سواء كان هذا المحك يرجع لعوامل وراثية اوتكوينية اوبيئية.

### 7-4- محك التربية الخاصة:

ويرتبط هذا المحك بالمحك السابق , ويعتمد على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لاتصلح لهم طرائق التدريس المتبعة مع أقرانهم من التلاميذ العاديين, وإنما يحتاجون الى توفير نوع من التربية الخاصة تصلح لمواجهة مشكلاتهم التعليمية , والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من التلاميذ.

### 7-5- محك العمليات النيورولوجية:

ويعبرعن العمليات النيورولوجية بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ, وتظهر في الاضطرابات الإدراكية , و الأشكال غير الملائمة من السلوك كالنشاط الزائد والاندفاعية , وصعوبات الأداء الوظيفي في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.

## 8- استراتجيات تعليم ذوي صعوبات ا لتعلم:

وتتمثل هذه الاستراتيجيات فيما يلي:( أحلام حسن محمود, 2010, ص90-92)

### 8-1- طريقة التدريب على العمليات:

في ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريب بهدف علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف اوقصور عند الطفل, على سبيل المثال إذا كان الطفل مايعاني من مشكلة في القراءة نتيجة لضعف مهارات التمييز السمعي, في هذه الحالة يمكن إعطاء الطفل تدريبا على التمييز احد الأصوات , الأمل هنا هو ان تستمر هذه المهارة في النمو والتطور ,ومن ثم يسهل التقدم في المهارات الكلية للاستماع والقراءة فيما بعد فيمكن تعليم الطفل المهارات في المجالات الإدراكية كالرسم والابتعاد عن الأدوات الحادة , على أمل أن مهارات القراءة ومهارات التعلم المدرسي سوف تتحسن تلقائيا في المستقبل .

### 8-2- أ سلوب تحليل الواجب التعليمي:

يتطلب أسلوب تحليل الواجب التعليمي كطريقة علاجية تحديدا دقيقا واضحا لكل الخطوات الجزئية المطلوبة لتعلم أي واجب من الواجبات التعليمية , وهذا الأسلوب يسمح للمعلم وللقائم بالتشخيص أن يحدد تحديدا دقيقا الخطوة التي تصلح لان يبدأ منها تعليم الأطفال , ويمكن الحصول على مثل هذه المعلومات من خلال القياس أو الملاحظة التي تتم بعناية فائقة.

عندما يفشل الطفل في أداء واجب ما , يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة منه لتحديد ما إذا كان الفشل يرجع الى طريقته في عرض وتقديم المادة التعليمية ام انه راجع الى طريقة الطفل في الاستجابة للموقف, على سبيل المثال قد يطلب المعلم من تلاميذه القيام برسم دائرة حول إحدى الصور في الكتاب المدرسي بحيث تتم عملية الرسم مع إيقاع كلمة يرددها المدرس شفويا ,قد تظم الخطوات المطلوبة للقيام بهذا الواجب معرفة الطفل السابق بالصورة, ومهارة التذكر السمعي , والقدرة على المقارنة بين الكلمات وفهم الكلمة(إيقاع) والمهارة الحركية اللازمة لرسم الدائرة , يمكن أيضا تحليل كل خطوة من الخطوات السابقة الى عمليات أخرى جزئية , كما هو واضح من

هذا المثال , ويترتب على ذلك ضرورة إدراك المعلم للخطوات العديدة التي يتضمنها كل واجب تعليمي حتى يستطيع أن يوجه كل طفل نحو الأداء الناجح لهذا الواجب .

## 8-3- الجمع بين أسلوبي التدريب على العمليات وتحليل الواجبات:

تستفيد الغالبية العظمى من الأطفال من الاستراتيجيات التعليمية التي تجمع مميزات من الأسلوبين السابقين , الأسلوب الناتج يضم مزايا على العمليات ومزايا تحليل الواجب التعليمي في برنامج علاجي واحد , هذا يعني إن الطفل يتعلم استخدام عمليات محددة للقيام بالواجب المرغوب فيه , في إطار هذا الأسلوب فان الطفل ماقديظهر صعوبة في تمييز الأشكال الهندسية وقد يترتب على هذه المشكلة الإدراكية أن يجد الطفل صعوبة في تمييز أشكال الحروف الهجائية وفي هذه الحالة يجب ان تهدف الجهود العلاجية الى تعليم الطفل أشكال الحروف أكثر من اهتمامها بتعليمه الأشكال الهندسية في حد ذاتها ما دام تمييز الحروف هو الهدف المباشر والنهائي.

## 8-4- إ ستراتيجية ا لحواس المتعددة:

وتركز هذه الإستراتجية على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عمليات التدريب , لحل مشاكله التعليمية , إذ يتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية للتعلم عندما يستخدم أكثر من حاسة من حواسه , وتعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كبير على التعامل مع الوسائل التعليمية بصورة مباشرة , وتعد طريقة فرنالد وتتمثل خطوات هذه الطريقة كالأتي:

- يقوم المدرس بكتابة كلمات هذه القصة على اللوح( السبورة) .
- يطلب من الطفل أن ينظر الى الكلمات.
- يستمع التلميذ الى المدرس عندما يقرا هذه الكلمات .
- يقوم التلميذ بقراءتها .
- يقوم الطالب بكتابتها(يركز على الجانب اللمسي والحركي معا) .

خلاصـــة :

إن ظاهرة صعوبات التعلم , ظاهرة شدت انتباه الباحثين والعلماء , لما يجده أصحاب هذه الفئة من إعاقة تعليمية على الصعيد الأكاديمي وكصعوبات إنمائية تظهر على التلميذ , وكمصطلح جديد بحكم البحث المتواصل لتحديد هذه الفئة واعتبارها من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وفصلها عن الإعاقات الأخرى بصفتها إعاقة تعليمية , ولا تنتمي الى فئات منخفضي الذكاء أو المتخلفين ذهنيا, ومن خلال هذا الفصل حددنا أهم مظاهر وخصائص هذه الفئة , واهم النظريات المفسرة لها, وكما قدمنا العوامل المساهمة في صعوبات التعلم.

# الجـــــــــــــــــانب التطبيقي

# الفصـــل الرابـــــــع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- الدراسة الاستطلاعية
- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- الدراسـة الأساسيـــــة
- منهـج الدراســــــة
- مجتمع وعينة الدراسة
- حدود الدراســــــــة
- أداة الدراســــــــة
- الأساليب الإحصائية

1-الدراسة الاستطلاعية:

1-1- أهدافها:

يهدف الإلمام أكثر لمشكلة البحث , قامت الباحثتان بالاطلاع على الكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث.

- وكذا تحديد المجال المكاني والبشري للدراسة.
- بناء أداة الدراسة
- كما تهدف أيضا الدراسة الاستطلاعية الى حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

2- – الدراسات الأساسيـة:

2-1- منهـج الدراسة:

من اجل تنفيذ هذه الدراسة استخدمت الباحثتان , المنهج الوصفي التحليلي , للتعرف على دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, وهو المنهج الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات , حيث يلم بالظاهرة من كافة جوانبها ويعطي وصفا دقيقا , من خلال جمع البيانات وتحليلها , وعرض وتفسير النتائج من خلال ارتباطها بالواقع .

2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

1,2,2- مجتمع الدراســة:

ويتمثل في التلاميذ المتمدرسين بإبتدائيات بلدية البويرة

2-2-2- عينة الدراســة:

حيث سيتم اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتمدرسين خلال الموسم :2022/2021.

2-3- حــدود الدراســة:

تمثلت حدود الدراسة في:

2-3-1- الحدود الموضوعية:

التعرف على دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعليم.

2-3-2- الحــدود الزمنيــة:

سيتم إجراء الدراسة الميدانية في خلال نهاية الموسم.

2-3-3- الحــدود البشريــة:

الفئة العمرية التي يقصدها الباحثتين هي تلاميذ الطور الابتدائية.

2-3-4- الحــدود المكانيــة:

سيتم إجراء البحث في بعض ابتدائيات بلدية البويرة.

2-4- أداة الدراســة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في دور تكنولوجيا التعليم في

مواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي , قد تطلب ذلك بناء استبيان من اجل بيان هذا الدور.

2/ ضع العلامة (x) أمام الخيار المناسب

| الرقم | العبـــــارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1- | تتيح تكنولوجيا التعليم للمعلم إمكانية التفاعل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . | | |
| 2- | تراعي تكنولوجيا التعليم نوع الصعوبة ودرجة شدتها . | | |
| 3- | تساوي تكنولوجيا التعليم بين التلاميذ الأسوياء وذوي صعوبات التعلم . | | |
| 4- | تضفي تكنولوجيا التعليم على عملية التدريس عنصر التشويق والمتعة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. | | |
| 5- | تعطي تكنولوجيا التعليم في التدريس ما يقتصر عنه المعلم في الطرق الاعتيادية. | | |
| 6- | تساهم تكنولوجيا التعليم في تحسين الخدمات المقدمة لذوي صعوبات القراءة . | | |
| 7- | تقلل تكنولوجيا التعليم من عبء المعلم في اعتماد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم | | |
| 8- | عليه. | | |
| 9- | توفر تكنولوجيا التعليم الجهد والوقت لتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة. | | |
| 10- | تقدم تكنولوجيا التعليم المادة الدراسية بطريقة مشوقة ومريحة . | | |
| 11- | استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس تجنب من سيطرة المعلم على الصف. | | |
| 12- | تسمح تكنولوجيا التعليم للمعلم ان يجري اختبارات الكترونية . | | |
| 13- | يحرص المعلم على مساعدة الأطفال ذوي صعوبات الكتابة باستخدام برامج التدريس على الكتابة عن طريق الحاسوب. | | |
| | تكنولوجيا التعليم أدت الى تطوير في العملية التعليمية لذوي صعوبات التعلم. | | |
| 14- | استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس مادة الرياضيات ساعدت تلاميذ الذين يعانون من عسر الحساب الى حب المادة. | | |
| 15- | قدرة وجود برامج جاهزة لدى المدارس تقوم على تكنولوجيا التعليم. | | |
| | عدم وعي بعض معلمي ذوي صعوبات التعلم بأهمية تكنولوجيا التعليم. | | |
| 16- | عدم وجود القدرة المالية لدى مؤسسات تعليم ذوي صعوبات التعلم في موضوع | | |
| 17- | تكنولوجيا التعليم. | | |
| | قلة الدعم المقدم من الجهات الرسمية وموضوع تكنولوجيا التعليم. | | |
| 18- | قلة الدورات التدريبية ذات العلاقة بتكنولوجيا التعليم في بلدنا. | | |
| 19- | توقع تكنولوجيا التعليم من مستوى التحصيل في المهارات المختلفة لدى تلاميذ | | |
| 20- | ذوي صعوبات التعلم. | | |
| | تساهم تكنولوجيا التعليم في متابعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. | | |
| 21- | | | |

3- أساليب إحصائية :

بهدف عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية . تكمن أهمية الأساليب الإحصائية في جمع الكثير من البيانات والمعلومات الاستدلالية وفرض فروض وإتباع العديد من الإجراءات العلمية في اختيار عينة البحث والمتغيرات وعيرها في البحوث العلمية والقدرة على تحليل البيانات ونتائجها من خلال برنامج (SPSS).

## خـــــــاتمة:

- وفي الأخير يمكننا القول أن لتكنولوجيا التعليم دور في تقديم الخدمات والبرامج التعليمية وحلول مشكلات العليم لذوي صعوبات التعلم , والتي تساهم في مساعدتهم في الحصول على المعلومات بسهولة , واكتسابهم للمعارف والمهارات , وتقديم الخدمات التعليمية التي تسعى الى تنشيط قدراتهم العقلية وتأهيلهم حتى يمكنهم مواصلة تعليمهم في أحسن الظروف , وبالتالي يتغلبون على ما يواجههم من مشكلات تعليمية تصادفهم في مسارهم الدراسي , وبالتالي إمكانية مسايرة قرنائهم من التلاميذ العاديين.

## قائمة المراجع

### الكتب


1- احمد أبو اليزيد , التنمية المتواصلة, الأبعاد والمنهج مكتبة بستان المعرفة, الإسكندرية,2007.
2- أحلام حسن محمود, صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج, النشر مركز إسكندرية للكتاب,2010.
3- احمد صبحي محمد سليمان,مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم.
4- احمد غباري ثائر, صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق , عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى,2015.
5- دلال ملحس استيتية, عمر موسى سرحان, تكنولوجيا التعليم الالكتروني, دار وائل , الطبعة الأولى , عمان, الأردن,2007.
6- كمال عبد الحميد زيتون, تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات, علاء الكتب, القاهرة, الطبعة الثانية, 2004.
7- محمود عوض الله سالم, مجدي محمد الشحات, احمد حسن عاشور, صعوبات التعلم التشخيص والعلاج,دار الفكر بيروت الطبعة الثانية, 2006.
8- محمد صبحي عبد السلام, صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال, مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع, القاهرة, الطبعة الأولى, 2009.
9- محمد محمود الحيلة, تكنولوجيا التعليم بين النظرية وتصنيف, عمان دار السيرة, 1998.
10- محمد زينب, محمد أمين, دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة, مصر, 2003.
11- ماهر إسماعيل صبري , من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم , سلسلة الكتاب الجامعي العربي , مصر,2009.
12- محمد مازن حسام الدين, تكنولوجيا تعليم العلوم في عصر الرقمنة, دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع, الجزائر,2020.
13- محمد غالب المعطي الفريجات, مدخل الى التكنولوجيا التعليم ,عمان, دار كنوزا لمعرفة للنشر والتوزيع, الطبعة الثانية,2014 .
14- سلطان عبد الله المياح , صعوبات التعلم , التعريف , التدريس, الأساليب , دار الزهراء, الطبعة الأولى,2010.
15- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ,المرجع في صعوبات التعلم, مكتبة الانجلو مصرية , القاهرة, الطبعة الأولى,2010.
16- سالم بن ناصر الكحالي ,صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى,2011.
17- فاطمة احمد الخزاعلة,الاتصال والتكنولوجيا التعليم, عمان دار امجد للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى2015.


### مجلــة:


18- محمد تنقيب,دور التكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف المنظومة التربوية الجزائرية مجلة7 عدد3 ,2021 الشلف الجزائر.

19- محمد زينب محمد أمين، دورة التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مصر،2003 .

كتب إلكترونية :

20- مصعب سليمان أحمد السمرائي ، رحابة ذوي الاحتياجات الخاصة ،شبكة الألوكة WWW.ALUKAH.NET .

21- ثامر المغاوري محمد صلاح ،تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة، الأجهزة التعليمية ،وصيانتها ،2016 ،الاسكندرية ،شبكة الألوكة

الملـــــحق رقــم:04

استبيان:

أخي(تي) الأستاذ(ة) تحية طيبة وبعد تقوم الباحثتان بدراسة حول دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي,وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص : علم النفس المدرسي.

لذلك نضع بين يديك هذه الاستمارة ونرجو منك الإجابة على أسئلتها ونحيطك علما بان المعلومات التي ستدلي بها ستحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

1- بيـانات الولية:

الجنس: ذكر ☐ **:** أنثى **:** ☐

المؤهل العلمي : ليسانس ☐ خريج مدرسة عليا ☐

الاقدمية: اقل من 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐